

## من كلمات السيد المسيح له المجد و أسفار العهد الجديد تكون العشرة علامات الأخيرة للمجيء الثاني للسيد المسيح

### بالترتيب التالي:

١. **إنتشار الإنجيل في كل العالم** : فقد قال السيد المسيح " : ويكرز ببشارة الملكوت هذه في كل المسكونة شهادة لجميع الأمم ثم يأتي المنتهى " (مت ٢٤ : ١٤). وهو هنا ربط بين البشارة بالإنجيل لجميع الأمم و بين نهاية العالم.
٢. **توبة اليهود و إيمانهم بالسيد المسيح** : فقد قال معلمنا بولس الرسول في رسالته إلى أهل رومية: " فإنى لست أريد أيها الإخوة أن تجهلوا هذا السر لئلا تكونوا عند أنفسكم حكماء، أن القساوة قد حصلت جزئياً لإسرائيل إلى أن يدخل ملؤ الأمم وهكذا سيخلص جميع إسرائيل " (رومية ١١ : ٢٥ - ٢٦) قال هوشع النبي : "لأن بنى إسرائيل سيقعدون أياماً كثيرة بلا ملك وبلا رئيس وبلا ذبيحة بعد ذلك يعود بنى إسرائيل ويطلبون الرب إلههم و داود ملكهم و يفزعون إلى الرب و إلى جوده فى آخر الأيام " (هو ٣ : ٤ ، ٥).
٣. **النهضة الروحية الهائلة التى تترتب على توبة اليهود و إيمانهم بالسيد المسيح** : يقول بولس الرسول: "من جهة الإنجيل هم أعداء من أجلكم وأما من جهة الاختيار فهم أحياء من أجل الآباء" (روا ١ : ٢٨). عندما يؤمنون بالمسيح فسيكون هو تحقيق الوعد الذى قاله الرب لإبراهيم: "يتبارك فيك وفى نسلك جميع قبائل الأرض" (تك ٢٨ : ١٤). -لأن المسيحية قد انتشرت فى شعوب الأرض كلها بسبب قساوة اليهود- فيكون قبولهم للمسيحية إلاحية من الأموات. إذن رجوعهم سيكون إزدهار شديد جداً للمسيحية.
٤. **ظهور ضد المسيح ( الوحش ) و هو إنسان سوف يدعى إنه هو المسيح** : يقول القديس يوحنا فى سفر الرؤيا ما يلى : "ثم متى تمت الألف السنة يحلُّ الشيطان من سجنه ويخرج ليضل الأمم الذين فى أربع زوايا الأرض" (رؤ ٢٠ : ٧ ، ٨). والألف سنة هنا هى مجرد رقم رمزى قيّد خلالها السيد المسيح الشيطان بعد إتمام الفداء. والضلّال المذكور فى هذه الآية هو الأهوال التى لم يرها أحد من قبل . وفى سفر الرؤيا ورد أيضاً ما يلى: "ورأيت ملاكاً نازلاً من السماء معه مفتاح الهاوية وسلسلة عظيمة على يده . فقبض على التنين الحية القديمة الذى هو إبليس والشيطان وقيدته ألف سنة. وطرحة فى الهاوية، وأغلق عليه، وختم عليه لكي لا يضل الأمم فى ما بعد حتى تتم الألف السنة. و بعد ذلك لا بد أن يُحلَّ زماناً يسيراً " (رؤ ٢٠ : ١-٣) وقد علّق على الزمان اليسير فى سفر الرؤيا أيضاً بقوله: "ويل لساكنى الأرض والبحر لأن إبليس نزل إليكم وبه غضب عظيم عالماً أن له زماناً قليلاً" (رؤ ١٢ : ١٢).
٥. **ضد المسيح ( الوحش ) سوف يجلس فى هيكل الرب فى اورشليم** : حسب قول بولس الرسول فى رسالته لأهل تسالونيكي الثانية : " لا يخدعنكم احد على طريقة ما. لانه لا ياتي ان لم يات الارتداد اولا ويستعلن انسان الخطية ابن الهلاك المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى الها او معبودا حتى انه يجلس فى هيكل الله كاله مظهرا نفسه انه اله. ٢ تسالونيكي ٢ : ٣ - ٤
٦. **الإرتداد العام الذى سترتب على ظهور الوحش** : وهو إرتداد صعب جداً وسيكون مصحوباً باضطهاد عنيف جداً على المسيحيين. معلمنا بولس الرسول قال لأهل تسالونيكي : "لا يأتى إن لم يأت الارتداد apostasy أولاً وُستعلن إنسان الخطية ابن الهلاك المقاوم والمرتفع على كل ما يدعى الها أو معبوداً حتى إنه يجلس فى هيكل الله كاله مظهراً نفسه إنه إله الذى مجيئه بعمل الشيطان بكل قوة و آيات و عجائب كاذبة و بكل خديعة الإثم فى الهالكين لأنهم لم يقبلوا محبة الحق حتى يخلصوا

ولأجل هذا سُرِّسِلَ إليهم الله عمل الضلال حتى يصدّقوا الكذب لكي يُدان جميع الذين لم يصدقوا الحق بل سُرُّوا بالإثم" (٢ تس ٢: ٣، ٤، ٩-١٢).

٧. **عودة أخنوخ البار وإيليا النبي للذين صعدا إلى السماء في العهد القديم أحياء:** على مدى تاريخ البشرية رفع الله شخصين من الأنبياء أحياء إلى السماء، وهما أخنوخ السابع من آدم وإيليا النبي الذي صعد بمركبة نارية وخيل نارى إلى السماء. ولكن ليس إلى سماء السموات فى الملكوت، بل إلى مكان حفظ يعلمه الله . و الكتاب المقدس يقول "وُضع للناس أن يموتوا مرة ثم بعد ذلك الدينونة" (عب ٩: ٢٧) فلا بد إنهما سوف يأتيان مرة أخرى ويموتا، فلماذا هما باقيان هكذا ؟ و الرب وعد أنه سوف يرسل إيليا النبي قبل مجيء يوم الرب العظيم والمخوف - فإنه يحفظهما عنده لكي يشهدا للمسيح الحقيقى أمام الوحش. و قد قيل ذلك فى سفر الرؤيا "سأعطى لشاهدىّ فيتنبآن ألفاً ومئتين وستون يوماً لابسين مسوحاً" (رؤ ١: ٣) و قيل عنهما أيضاً أنهما يكونان "لابسين مسوحاً" وهذا دليل الحزن، لأنه فى أيام الوحش ستكون الأوضاع سيئة للغاية.

٨. **ضد المسيح سوف يصنع حرب مع إيليا و أخنوخ و يقتلها ثم يقوم من الموت و يصعدا إلى السماء :** حسب قول سفر الرؤيا "ومتى تمما شهادتهما فالوحش الصاعد من الهاوية سيصنع معهما حربا ويغلبهما ويقتلها. وتكون جثتاها على شارع المدينة العظيمة التي تدعى روحيا سدوم ومصر حيث صلب ربنا ايضا. وينظر اناس من الشعوب و القبائل و الألسنة والامم جثتيهما ثلاثة ايام و نصفاً ولا يدعون جثتيهما توضعان في قبور. و يشمت بهما الساكنون على الارض و يتهللون و يرسلون هدايا بعضهم لبعض لان هذين النبيين كانا قد عذبا الساكنين على الارض . ثم بعد الثلاثة الايام والنصف دخل فيهما روح حياة من الله فوقفا على ارجلها ووقع خوف عظيم على الذين كانوا ينظرونهما . وسمعوا صوتا عظيما من السماء قائلا لهما اصعدا الى ههنا فصعدا الى السماء فى السحابة ونظرهما اعداؤهما. سفر الرؤيا ١١: ٧-١٣

٩. **الضيق العظيم الذى سيبقى مجيء الرب :** قال السيد المسيح: "لانه يكون ضيق عظيم على الأرض ..... وتكون علامات فى الشمس والقمر والنجوم و على الارض كرب أمم بحيرة . البحر و الأمواج تضج و الناس يغشى عليهم من خوف و إنتظار ما يأتى على المسكونة لأن قوات السموات تتزعزع" (لوقا ٢١: ٢٣-٢٧) و أيضاً - "لأنه يكون حينئذ ضيق عظيم لم يكن مثله منذ إبتداء العالم إلى الآن ولن يكون و لو لم تقصّر تلك الأيام لم يخلص جسد ولكن لأجل المختارين تقصّر تلك الأيام" (متى ٢٤: ٢١-٢٢)

١٠. **المجيء الثانى للسيد المسيح :** قال القديس يوحنا الرائي "هوذا يأتى مع السحاب و ستنظره كل عين و الذين طعنوه و ينوح عليه جميع قبائل الارض" سفر الرؤيا ١: ٧ و أيضاً - "حينئذ يبصرون ابن الانسان آتياً فى سحابة بقوة و مجد كثير" لوقا ٢١: ٢٧ و أيضاً - "لأنه كما ان البرق يخرج من المشارق و يظهر إلى المغرب هكذا يكون أيضاً مجيء ابن الانسان" متى ٢٤: ٢٧

### أحداث اليوم الأخير :

١. ظهور علامة ابن الإنسان فى السماء ( علامة الصليب ).
٢. السيد المسيح سيأتي فى مجده و مجد أبيه الصالح .
٣. قيامة الأموات جميعاً من آدم و حتى آخر من مات - الأحياء ستتغير أجسادهم إلى أجساد ممجدة .
٤. الدينونة العامة لجميع من عاشوا على الأرض (أحياء أو أموات)
٥. إحتراق الأرض و كل من عليها - وقوف الزمن .
٦. سيدخل الجميع إلى الأبدية سواء ملكوت السموات أو النار الأبدية - بداية الأبدية بلا نهاية.

